Der große Kufr des angeblichen Sitzen Allāhs (Julūs)

Veröffentlicht am 3. Juni 2026 · Stand: 14. November 2026 · 4 Min. Lesezeit

Imām al-Qāḍī Ḥusayn (gest. 462 هـ) – der Lehrer von Imām al-Baghawī (gest. 516 هـ) – überlieferte die Takfīr-Fatwā von Imām ash-Schāfiʿī (gest. 204 هـ) über den Kufr desjenigen, der das Sitzen (Julūs) für Allāh bestätigt:

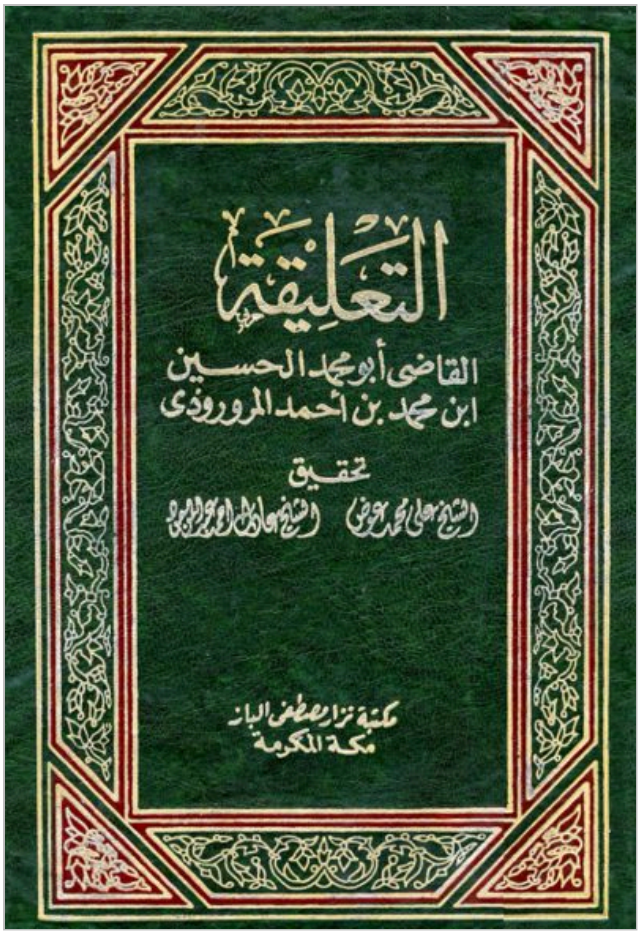
> اختلف أهل القبلة إلا ما نص عليه الشافعي رحمه الله
>
> *Die Ahl al-Qibla (alle Muslime) sind unterschiedlicher Meinung (Ikhtilāf), außer (bei) was asch-Schāfiʿī – möge Allāh mit ihm barmherzig sein – festgelegt hat,*
>
> وهم الذين ينفون علم الله تعالى بالمعدومات ويقولون: لم يعلم الله الأشياء حتى كانت
>
> *und sie (über deren Kufr es keine Meinungsverschiedenheiten gibt) sind diejenigen, die das Wissen Allāhs – des Erhabenen – bezüglich des nicht Existenten leugnen und sie sagen: „Allāh weiß die Dinge nicht, bis sie (geschehen) waren“*
>
> وهذا خلاف قوله تعالى (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه)، فيكفر بهذه المخالفة
>
> *Und dies ist ein Widerspruch (zu) Seiner, des Erhabenen, Aussage: »Und wenn wir sie zurückgeschickt hätten, wären sie zurückgekehrt, zu was ihnen verboten wurde« [6:28] So ist er (wer dies sagt) Kāfir wegen dieser Zuwiderhandlung.*
>
> وكذا من قال بخلق القرآن، أو لم يؤمن بالقدر
>
> *Ebenso wer sagt, dass der Qur'ān (das Wort Allāhs) erschaffen wurde oder wer nicht an das Qadr glaubt.*
>
> أو اعتقد **ان الله تعالى جالس على العرش**
>
> ***Oder wer meint, dass Allāh, der Erhabene, auf dem Thron sitzt.***
>
> فإنه يحكم بكفره، ولا تصح الصلاة خلف هؤلاء
>
> *So wird er zu seinem Kufr zugesprochen (Er wird als Kāfir beurteilt) und das Gebet hinter diesen ist nicht zulässig.*

Hier erwähnt Imām al-Qāḍī Ḥusayn die Fatwā von Imam asch-Schāfiʿī über diejenigen, worüber es Konsens unter allen Muslimen gibt, dass sie Kuffār sind.

Die erste Gruppe, die erwähnt wird, meint diejenigen, die das Wissen Allāhs versuchen einzuschränken und die behaupten, Allāh wäre unwissend über Dinge, die nicht Existieren würden und dafür führt er Sure 6 Vers 28 heran, wo Allāh mit Seiner Allwissenheit von einer Begebenheit berichtet, die nicht passiert ist und was in diesem Fall passiert wäre.

Ebenso erwähnt er die Qadr-Leugner und diejenigen, die behaupten, dass das Wort Allāhs erschaffen und somit nicht ewiglich wäre. Und zuletzt, und das ist besonders relevant für unsere heutige Zeit: Die Mujassima, die behaupten, dass Allāh, der Erhabene, auf dem Thron sitzt.

Und heutzutage ist es bekannt, genau wie es damals unter den Ḥashwiyya und Mujassima bekannt war, dass die Mujassima behaupten, Allāh habe sich den Thron als einen Ort genommen und, dass Er angeblich auf dem Thron sitze - möge Allāh uns vor diesem Unglauben bewahren.



الناشر
مكتبة نزار مصطفى الباز
مكة المكرمة
جميع الحقوق محفوظة للناشر
ت/ ٥٧٤٩٠٢٢
فاكس/ ٥٧٤٥٠٤٤
فرع الرياض ت/ ٤٥٧١٩٠٣

فأمَّا أهل البدع ينظر فيه فإن كانت بدعة مُسْتَحْسَنَة مثل أن قرأ طول النَّهار ، وصَلَّى آناء الليل والنهار ، فإنه بدعة مُستحسنة ، فإن البدعة فى اللغة هو الإحداث فإنه تجوز الصَّلاة خلفه وتستحب ، فأمَّا إذا صلى فى الأوقات المنهيّة أو أذَّن فى غير وَقْتَ الأذان ، فإنه بدعة تكره الصَّلاة خلفه ، وتجوز .

فأما أهل المذاهب المختلفة والمخالفون فى الأصول ينظر فيه إن كُنَّا نكفره باعتقاده لا تصحّ الصّلاة خلفه ، ومذهب أكثر الفقهاء ألا يكفر .

اختلف أهل القِبْلَة إلا ما نص عليه الشَّافعى - رحمه الله - وهم الذين ينفون علم الله - تعالى - بالمعدومات ، ويقولون : لم يعلم الله الأشياء حتى كانت ، وهذا خلاف قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾ [الأنعام : ٢٨] ، فيكفر بهذه المُخَالَفَة ، وكذا من قال بِخَلْقِ القُرْآن ، أو لم يؤمن بِالقَدَرِ أو اعتقد أن الله تعالى جالس على العَرْش ، فإنه يحكم بكفره ، ولا تصح الصلاة خلف هؤلاء .

قال : وكان القَفَّالُ - رحمه الله - يرى الصَّلاة خلف كل واحد المعتزلة والروافض للقِبْلة .

وكل من لا يكفر من أهل القِبْلَة ، والمظهر للبدع تقبل شهادته ، وتكره الصَّلاة خلفه .

ومن سبّ النبى - ﷺ - يكفر بذلك لقوله - ﷺ - : « مَنْ سَبَّ نَبِيا فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ سبَّ صَحَابِيا ، فَقَدْ فَسَقَ » (١) .

فأما من سَبّ الشيخين أو الحسينين ففيه وجهان :

أحدهما : يكفر ؛ لأن الأمّة اجتمعت على إمامتهم .

والثانى : يفسق لأجل الخبر ، ولا يكفر .

(١) ذكره المتقى الهندى فى الكنز : ١١/ ٥٣١ (٣٢٤٧٨) ، بلفظ : « من سب الأنبياء قُتل ، ومن سب أصحابى جُلد » ، وعزاه للطبرانى عن على .
وذكره الهيثمى فى المجمع (٦/ ٢٦٣) : وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط عن شيخه عبيد الله بن محمد العمرى ، رماه النسائى بالكذب .

كتاب التعليقة للقاضي حسين،باب اختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك، ص١٠٣١

Qāḍī Abū Yaʿlā al-Ḥanbalī (gest. 458 هـ) leugnete, dass istiwāʾ als Sitzen oder Berührung zu interpretieren sei und sagte, dass dies die ʿAqīda der Mujassima ist:

> «ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ»
>
> *«Danach istawāʾ ʿalā al-ʿarsh«» [7:54]*
>
> والواجب إطلاق هذه الصفة من غير تأويل وانه استواء الذات على العرش لا على معنى القعود والمماسة
>
> *Die Pflicht ist die Bezeugung dieser Eigenschaft, ohne Taʾwīl und es ist istiwāʾ des dhāt ʿalā al-ʿarsh,* ***nicht mit der Bedeutung des Sitzen oder dem Berühren*** *(...)*
>
> وخلافا للكرامية والمجسمة، ان معناه المماسة للعرش بالجلوس عليه
>
> *(Das Richtige ist) im Widerspruch zu den Karrāmīya und Mujassima, (die behaupten,) dass seine Bedeutung die Berührung mit dem ʿarsh durch das Sitzen auf ihm sei.*
>
> والدلالة على ما ذكرناه انه لا يجوز حمله على القعود والمماسة لانه لم يرد بذلك شرع
>
> *Die Hindeutung auf was wir erwähnten ist,* ***dass es, nicht erlaubt ist, (dass) es bezogen wird auf das Sitzen und die Berührung*** *ist, weil jenes nicht angestrebt ist (durch das) Gesetz (sharʿ)*

كتاب

المعتمد في أصول الدين

للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن
خلف بن أحمد بن الفراء الحنبلي البغدادي
المتوفى عام ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م

حققه وقدم له
الدكتور وديع زيدان حداد



دار المشرق
ص.ب: ٩٤٦ ، بيروت - لبنان

2 — 7214 — 5498 — 6

© Copyright 1974, DAR EL-MASHREQ PUBLISHERS
P.O.B. 946, Beirut, Lebanon
جميع الحقوق محفوظة : دار المشرق — بيروت

التوزيع : المكتبة الشرقية ، ساحة النجمة ، ص.ب. ١٩٨٦ ، بيروت ، لبنان

٨٨ [فصل]

وقد وصفه رسول الله صلّعم بالقدم والرجل ، وليس ذلك بمعنى الجارحة لكن صفة زائدة ، خلافاً للمعتزلة والأشعريّة في منعهم ذلك . والدلالة عليه ما روى أنس قال ، قال رسول الله صلّعم : لا تزال جهنّم تقول هل من مزيد ، قال ، فيملّ ربّ العزّة جلّ جلاله فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض ، فيقول قط قط وفي لفظ آخر فيملّ ربّ العالمين جلّ اسمه قدمه . وروى ابو هريرة عن النبي صلّعم قال فأمّا النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فيها ويقول قط قط . وقد احتجّ بعضهم على اثبات الرجل بقوله تع ﴿الهم أرجل يمشون بها﴾ [1] فذمّهم على انّهم عبدوا اصناماً ليس لها [2] أرجل .

٨٩ [فصل]

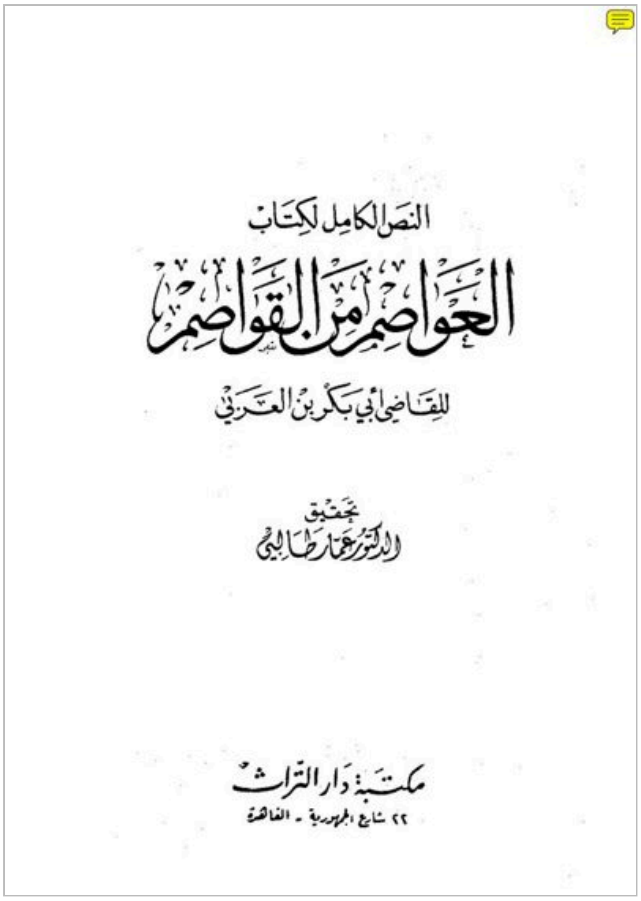
وقد وصف نفسه سبحانه بالاستواء على العرش . فقال : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [3] وقال سبحانه ﴿ثم استوى على العرش﴾ [4] . والواجب إطلاق هذه الصفة من غير تأويل وانه استواء الذات على العرش لا على معنى القعود والمماسّة ولا على معنى العلوّ والرفعة ، ولا على معنى الاستيلاء والغلبة ، خلافاً للمعتزلة في قولهم : معناه الاستيلاء والغلبة ، وخلافاً للأشعريّة في قولهم : معناه ، العلوّ من طريق الرتبة والمنزلة والعظمة والقدرة ، وخلافاً للكراميّة والمجسّمة ، ان معنـــاه المماسّة للعرش بالجلوس عليه ، والدلالة على ما ذكرناه انه [5] لا يجوز حمله على القعود والمماسة لانه لم يرد بذلك شرع . ولا يجوز ان يكون بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء هو القهر والغلبة // [١٨ و] والله تع فيما لم يزل قادر على العرش وغيره ، ومن كانت هذه صفته ، لا يوصف بانه استوى على العرش . ولا يجوز ان يكون بمعنى الملك ، لأنّه لم يزل موصوف بذلك فيما قبل ، ولا يجوز ان يكون بمعنى الاعتلاء بالقدرة

١) ٧ : ١٩٥ .
٢) ص : « لهم » .
٣) ٢٠ : ٥ .
٤) ٧ : ٥٤ و ١٠ : ٣ و ١٣ : ٢ و ٢٥ : ٥٩ و ٣٢ : ٤ و ٥٧ : ٤ .
٥) ص : « انه » مكتوبة في الهامش .

المعتمد في أصول الدين،القاضي أبو يعلى،٨٩ ، ص٥٤

Qādī Abū Bakr bin al-ʿArabī al-Mālikī (gest. 543 هـ) erklärte, diejenigen, die behaupten, Allāh würde auf dem Thron sitzen, als Mushabbiha:

> وقد بينا في غير موضع أن الكائدين للإسلام كثير، والمقصرون فيه كثير، وأولياؤه المشتغلون به قليل
>
> *Wir haben an anderer Stelle verdeutlicht, dass die Verschwörer gegen den Islām viele sind und die Nachlässigen in ihm viele sind und seine mit ihm beschäftigten Helfer wenig sind (...)*
>
> وممن كاده الظاهرية
>
> *und von denen, die (gegen) ihn (den Islām) konspirieren, sind die Ẓāhiriyya (...)*
>
> وهذه الطائفة الآخذة بالظاهر في العقائد، هي في طرف التشبيه
>
> *und diese Sekte nimmt den (äußeren) Schein (der Bedeutung) in der Glaubenslehre. Sie (die Sekte) ist an der Spitze des Tashbīh (...)*
>
> ولما سمعوا قوله: {الرحمن على العرش استوى} [طه: ٥] قالوا: إنه جالس عليه، متصل به
>
> *und als sie Seine Aussage hörten: »ar-raḥmān ʿalā al-ʿarshi istawā« [20:5], sagten sie: „Er ist sitzend auf ihm, verbunden mit ihm“*



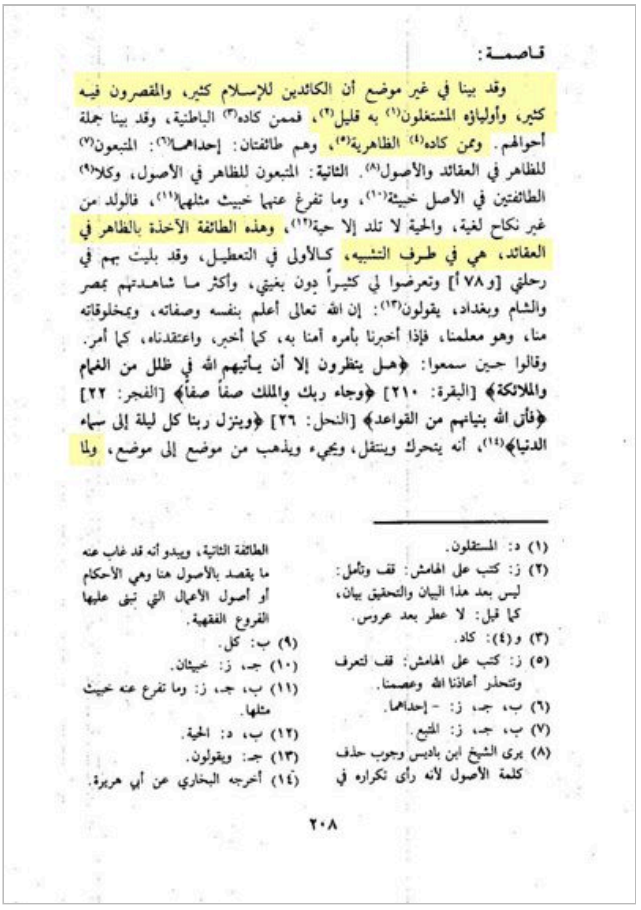
النص الكامل لكتاب

العواصم من القواصم

للقاضي أبي بكر بن العربي

تحقيق
الدكتور عمار طالبي

مكتبة دار التراث
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة



قاصمة:

وقد بينا في غير موضع أن الكائدين للإسلام كثير، والمقصرون فيه كثير، وأولياؤه المشتغلون[1] به قليل[2]، فممن كاده[3] الباطنية، وقد بينا جملة أحوالهم. وممن كاده[4] الظاهرية[5]، وهم طائفتان: إحداهما[6]: المتبعون[7] للظاهر في العقائد والأصول[8]. الثانية: المتبعون للظاهر في الأصول، وكلا[9] الطائفتين في الأصل خبيثة[10]، وما تفرع عنها خبيث مثلها[11]، فالولد من غير نكاح لغية، والحية لا تلد إلا حية[12]، وهذه الطائفة الآخذة بالظاهر في العقائد، هي في طرف التشبيه، كالأولى في التعطيل، وقد بليت بهم في رحلتي [و٧٨أ] وتعرضوا لي كثيراً بدون بغيتي، وأكثر ما شاهدتهم بمصر والشام وبغداد، يقولون[13]: إن الله تعالى أعلم بنفسه وصفاته، وبمخلوقاته منا، وهو معلمنا، فإذا أخبرنا بأمره آمنا به، كما أخبر، واعتقدناه، كما أمر. وقالوا حين سمعوا: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة﴾ [البقرة: ٢١٠] ﴿وجاء ربك والملك صفاً صفاً﴾ [الفجر: ٢٢] ﴿فأتى الله بنيانهم من القواعد﴾ [النحل: ٢٦] ﴿وينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا﴾[14]، أنه يتحرك وينتقل، ويجيء ويذهب من موضع إلى موضع، ولما

(١) د: المستغلون.
(٢) ز: كتب على الهامش: قف وتأمل: ليس بعد هذا البيان والتحقيق بيان، كما قيل: لا عطر بعد عروس.
(٣) و(٤): كاد.
(٥) ز: كتب على الهامش: قف لتعرف وتحذر أعاذنا الله وعصمنا.
(٦) ب، جـ، ز: - إحداهما.
(٧) ب، جـ، ز: المتبع.
(٨) يرى الشيخ ابن باديس وجوب حذف كلمة الأصول لأنه رأى تكراره في الطائفة الثانية، ويبدو أنه قد غاب عنه ما يقصد بالأصول هنا وهي الأحكام أو أصول الأعمال التي تبنى عليها الفروع الفقهية.
(٩) ب: كل.
(١٠) جـ، ز: خبيثان.
(١١) ب، جـ، ز: وما تفرع عنه خبيث مثلها.
(١٢) ب، د: الحية.
(١٣) جـ: ويقولون.
(١٤) أخرجه البخاري عن أبي هريرة.



سمعوا قوله: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [طه: ٥] قالوا: إنه جالس عليه، متصل به، وأنه أكبر بأربع أصابع، إذ لا يصح أن يكون أصغر منه، لأنه العظيم، ولا يكون[1] مثله، لأنه ﴿ليس كمثله شيء﴾ [الشورى: ١١] فهو أكبر من العرش بأربع أصابع. ولقد أخبرني[2] جماعة من أهل السنة بمدينة السلام[3]، أنه ورد بها الأستاذ أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، الصوفي، من نيسابور[4]، فعقد مجلساً للذكر، وحضر فيه كافة الخلق، وقرأ القاريء: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾. قال لي أخصهم: فرأيت - يعني[5] الحنابلة - يقومون في أثناء المجلس ويقولون: قاعد، قاعد بأرفع صوت، وأبعده[6] مدى[7]، وثار إليهم أهل السنة من أصحاب القشيري، ومن أهل الخضرة، وتشاور[8] الفتنتان، وغلبت العامة، فأجحروهم[9] المدرسة النظامية، وحصروهم فيها، فرموهم بالنشاب، فمات منهم قوم، وركب زعيم الكفاة، وبعض الدارية، فسكنوا ثورتهم، وأطفوا[10] نورتهم[11]، وقالوا: إنه يتكلم بحرف وصوت، وعزوه إلى أحمد بن حنبل[12]، وتعدى بهم الباطل، إلى أن يقولوا: إن الحروف قديمة، وقالوا: إنه ذو يد، وأصابع، وساعد وذراع، وخاصرة، وساق، ورجل، يطأ بها حيث شاء، وأنه يضحك ويمشي ويهرول، وأخبرني من أثق به من مشيخني أن أبا يعلى محمد بن الحسين الفراء[13]، رئيس الحنابلة [و٧٨ب] ببغداد، كان يقول إذا

(١) د: - يكون.
(٢) د: أخبرتني.
(٣) جـ: - بمدينة السلام.
(٤) د: نيشاغور.
(٥) د: يعني.
(٦) ب، جـ، ز: أبعده.
(٧) ز: شكل على أنه «مداه».
(٨) جـ: تناوروا.
(٩) جـ، ز: فأحجزوهم.
(١٠) ب، جـ، ز: طلوا.
(١١) ب: ثورتهم. جـ: تورتهم. ز: تورهم.
(١٢) إمام أهل السنة، توفي سنة ٤٢١ هـ/ ٨٥٥ م (الذهبي، العبر، جـ ١ ص ٤٣٥. مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي، ص ٤٠٩).
(١٣) ب، جـ، ز: الحسن وهو تحريف. وهو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي، فقيه ومحدث، توفي سنة ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م (الذهبي، العبر، جـ ٣ ص ٤٤٣. مناقب الإمام أحمد، لابن الجوزي، ص ٥٢٠) وفيه ذكر أنه كان يملي الحديث بجامع المنصور (طبقات الحنابلة لأبي الحسين

كتاب العواصم من القواصم، أبو بكر ابن العربي، ص٢٠٨و٢٠٩

ZITIERVORSCHLAG

Irshād Media (2026): Der große Kufr des angeblichen Sitzen Allāhs (Julūs). https://irshadmedia.com/de/posts/der-grosse-kufr-des-angeblichen-sitzen-allahs-julus/ (abgerufen am 18. November 2026).

Kurzlink: irshadmedia.com/de/p/176/

Quelle: https://irshadmedia.com/de/posts/der-grosse-kufr-des-angeblichen-sitzen-allahs-julus/ · Abgerufen am 18. November 2026